

إصدار

تعديل دستور جمهورية مصر العربية

رئيس الدولة

بعد الاطلاع على نتائج الاستفتاء على تعديل المواد ١ و ٤ و ٥ - إضافة فقرة ثالثة ،
و ١٢ - الفقرة الأولى و ٢٤ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٧ و ٥٦ - الفقرة الثانية ، و ٥٩ و ٦٢ و ٧٣
و ٧٤ و ٧٦ - الفقرتين الثالثة والرابعة ، و ٧٨ - إضافة فقرة ثانية ، و ٨٢ و ٨٤ -
الفقرة الأولى ، و ٨٥ - الفقرة الثانية ، و ٨٨ و ٩٤ و ١١٥ و ١١٨ - الفقرة الأولى ،
و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ - الفقرتين الأولى والثانية ، و ١٣٨ - إضافة فقرة ثانية ،
و ١٤١ و ١٦١ - إضافة فقرة ثانية ، و ١٧٣ وعنوان الفصل السادس والمواد ١٧٩ ،
و ١٨٠ - الفقرة الأولى و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢٠٥ من الدستور ، والذي جرى
يوم ٢٦ من مارس سنة ٢٠٠٧ ؛

وعلى المادة (١٨٩) من الدستور ؛

يصدر تعديل المواد السابقة من الدستور على النحو الذي تمت الموافقة عليه

في الاستفتاء ، ويعتبر نافذاً من تاريخ إعلان نتيجة الاستفتاء .

صدر برئاسة الجمهورية في ١٠ ربيع الأول سنة ١٤٢٨ هـ .

(الموافق ٢٩ مارس سنة ٢٠٠٧ م) .

حسنى مبارك

إصدار

تعديل دستور جمهورية مصر العربية

رئيس الدولة

بعد الاطلاع على نتائج الاستفتاء على تعديل المواد ١ و ٤ و ٥ - إضافة فقرة ثالثة ،
و ١٢ - الفقرة الأولى و ٢٤ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٧ و ٥٦ - الفقرة الثانية ، و ٥٩ و ٦٢ و ٧٣
و ٧٤ و ٧٦ - الفقرتين الثالثة والرابعة ، و ٧٨ - إضافة فقرة ثانية ، و ٨٢ و ٨٤ -
الفقرة الأولى ، و ٨٥ - الفقرة الثانية ، و ٨٨ و ٩٤ و ١١٥ و ١١٨ - الفقرة الأولى ،
و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ - الفقرتين الأولى والثانية ، و ١٣٨ - إضافة فقرة ثانية ،
و ١٤١ و ١٦١ - إضافة فقرة ثانية ، و ١٧٣ وعنوان الفصل السادس والمواد ١٧٩ ،
و ١٨٠ - الفقرة الأولى و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢٠٥ من الدستور ، والذي جرى
يوم ٢٦ من مارس سنة ٢٠٠٧ :

وعلى المادة (١٨٩) من الدستور :

يصدر تعديل المواد السابقة من الدستور على النحو الآتى :

(مادة ١)

جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطى يقوم على أساس المواطنة ،
والشعب المصرى جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة .

(مادة ٤)

يقوم الاقتصاد فى جمهورية مصر العربية على تنمية النشاط الاقتصادى ،
والعدالة الاجتماعية ، وكفالة الأشكال المختلفة للملكية والحفاظ على حقوق العمال .

(مادة ٥) فقرة ثالثة مضافة :

وللمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية وفقاً للقانون . ولا تجوز مباشرة أى نشاط
سياسى أو قيام أحزاب سياسية على أية مرجعية دينية أو أساس دينى ،
أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل .

(مادة ١٢) الفقرة الاولى

يلتزم المجتمع برعاية الأخلاق وحماتها ، والتمكين للتقاليد المصرية الأصيلة ،
وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية ، والتراث التاريخي للشعب ،
والحقائق العلمية ، والآداب العامة ، وذلك في حدود القانون .

(مادة ٢٤)

ترعى الدولة الإنتاج ، وتعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

(مادة ٣٠)

الملكية العامة هي ملكية الشعب ، وتمثل في ملكية الدولة والأشخاص الاعتبارية العامة .

(مادة ٣٣)

للملكية العامة حرمة ، وحماتها ودعمها واجب على كل مواطن وفقاً للقانون .

(مادة ٣٧)

يعين القانون الحد الأقصى للملكية الزراعية ، ويضمن حماية الفلاح والعامل الزراعى
من الاستغلال .

(مادة ٥٦) الفقرة الثانية

وينظم القانون مساهمة النقابات والاتحادات في تنفيذ الخطط والبرامج الاجتماعية ،
وفى رفع مستوى الكفاية بين أعضائها وحماية أموالها .

(مادة ٥٩)

حماية البيئة واجب وطنى ، وينظم القانون التدابير اللازمة للحفاظ على البيئة الصالحة .

(مادة ٦٢)

للمواطن حق الانتخاب وإبداء الرأى فى الاستفتاء وفقاً لأحكام القانون ،
ومساهمته فى الحياة العامة واجب وطنى ، وينظم القانون حق الترشيح لمجلسى الشعب والشورى
وفقاً لأى نظام انتخابى يحدده .

ويجوز أن يأخذ القانون بنظام يجمع بين النظام الفردى ونظام القوائم الحزبية بأية
نسبة بينهما يحددها ، كما يجوز أن يتضمن حداً أدنى لمشاركة المرأة فى المجلسين .

(مادة ٧٣)

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، ويسهر على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية ، ويرعى الحدود بين السلطات لضمان تادية دورها في العمل الوطني .

(مادة ٧٤)

لرئيس الجمهورية إذا قام خطر حال وجسيم يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر بعد أخذ رأي رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى ، ويوجه بياناً إلى الشعب ، ويجري الاستفتاء على ما اتخذه من إجراءات خلال ستين يوماً من اتخاذها . ولا يجوز حل مجلسي الشعب والشورى أثناء ممارسة هذه السلطات .

(مادة ٧٦) الفقرتان الثالثة والرابعة

ولكل حزب من الأحزاب السياسية التي مضى على تأسيسها خمسة أعوام متصلة على الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح ، واستمرت طوال هذه المدة في ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها في آخر انتخابات على نسبة (٣٪) على الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى ، أو ما يساوي ذلك في أحد المجلسين ، أن يرشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئته العليا وفقاً لنظامه الأساسي متى مضت على عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة على الأقل .

واستثناء من حكم الفقرة السابقة ، يجوز لكل حزب من الأحزاب السياسية المشار إليها ، التي حصل أعضاؤها بالانتخاب على مقعد على الأقل في أي من المجلسين في آخر انتخابات ، أن يرشح في أي انتخابات رئاسية تجرى خلال عشر سنوات اعتباراً من أول مايو ٢٠٠٧ ، أحد أعضاء هيئته العليا وفقاً لنظامه الأساسي متى مضت على عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة على الأقل .

(مادة ٧٨) فقرة ثانية مضافة

وإذا أعلن انتخاب الرئيس الجديد قبل انتهاء مدة سلفه ، بدأت مدة رئاسته من اليوم التالي لانتهاء تلك المدة .

(مادة ٨٢)

إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية لاختصاصاته أناب عنه نائب رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء عند عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه .

ولا يجوز لمن يتوب عن رئيس الجمهورية طلب تعديل الدستور أو حل مجلس الشعب أو مجلس الشورى أو إقالة الوزارة .

(مادة ٨٤) الفقرة الأولى

في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل يتولى الرئاسة مؤقتاً رئيس مجلس الشعب ، وإذا كان المجلس منحلًا حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا ، وذلك بشرط ألا يرشح أيهما للرئاسة ، مع التقيد بالحظر المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٨٢ .

(مادة ٨٥) الفقرة الثانية

ويقف رئيس الجمهورية عن عمله بمجرد صدور قرار الاتهام ، ويتولى الرئاسة مؤقتاً نائب رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء عند عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه ، مع التقيد بالحظر المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٨٢ ، وذلك لحين الفصل في الاتهام .

(مادة ٨٨)

يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ، وبين أحكام الانتخاب والاستفتاء .

ويجرى الاقتراع في يوم واحد ، وتتولى لجنة عليا تتمتع بالاستقلال والحيدة الإشراف على الانتخابات على النحو الذي ينظمه القانون . وبين القانون اختصاصات اللجنة وطريقة تشكيلها وضمانات أعضائها على أن يكون من بين أعضائها أعضاء من هيئات قضائية حاليين وسابقين . وتشكل اللجنة اللجان العامة التي تشرف على الانتخابات على مستوى الدوائر الانتخابية واللجان التي تباشر إجراءات الاقتراع ولجان الفرز ، على أن تشكل اللجان العامة من أعضاء من هيئات قضائية ، وأن يتم الفرز تحت إشراف اللجان العامة ، وذلك كله وفقاً للقواعد والإجراءات التي يحددها القانون .

(مادة ٩٤)

إذا خلا مكان أحد الأعضاء قبل انتهاء مدته وجب شغل مكانه طبقاً للقانون خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغ المجلس بخلو المكان .
وتكون مدة العضو الجديد هي المدة المكتملة لمدة عضوية سلفه .

(مادة ١١٥)

يجب عرض مشروع الموازنة العامة على مجلس الشعب قبل ثلاثة أشهر على الأقل من بدء السنة المالية ، ولا تعتبر نافذة إلا بموافقة عليها .
ويتم التصويت على مشروع الموازنة باباً باباً . ويجوز لمجلس الشعب أن يعدل النفقات الواردة في مشروع الموازنة، عدا التي ترد تنفيذاً للالتزام محدد على الدولة . وإذا ترتب على التعديل زيادة في إجمالي النفقات وجب أن يتفق المجلس مع الحكومة على تدبير مصادر للإيرادات بما يحقق إعادة التوازن بينها وبين النفقات . وتصدر الموازنة بقانون يجوز أن يتضمن تعديلاً في أي قانون قائم بالقدر اللازم لتحقيق هذا التوازن . وإذا لم يتم اعتماد الموازنة الجديدة قبل بدء السنة المالية عمل بالموازنة القديمة لحين اعتمادها . ويحدد القانون طريقة إعداد الموازنة ، كما يحدد السنة المالية .

(مادة ١١٨) فقرة أولى

يجب عرض الحساب الختامي لميزانية الدولة على مجلس الشعب في مدة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية . ويتم التصويت عليه بابًا بابًا ، ويصدر بقانون .

(مادة ١٢٧)

لمجلس الشعب أن يقرر بناء على طلب عشر أعضائه مسئولية رئيس مجلس الوزراء ، ويصدر القرار بأغلبية أعضاء المجلس .

ولا يجوز أن يصدر هذا القرار إلا بعد استجواب موجه إلى الحكومة ، وبعد ثلاثة أيام على الأقل من تقديم الطلب .

وفي حالة تقرير المسئولية يعد المجلس تقريراً يرفعه إلى رئيس الجمهورية متضمناً عناصر الموضوع وما انتهى إليه من رأى فى هذا الشأن وأسبابه .

ولرئيس الجمهورية أن يقبل استقالة الوزارة أو أن يرد التقرير إلى المجلس خلال عشرة أيام ، فإذا عاد المجلس إلى إقراره بأغلبية ثلثى أعضائه قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة .

وإذا رفض المجلس اقتراحاً بمسئولية رئيس مجلس الوزراء ، فلا يجوز طلب سحب الثقة فى موضوع سبق للمجلس أن فصل فيه فى ذات دور الانعقاد .

(مادة ١٣٣)

يقدم رئيس مجلس الوزراء برنامج الوزارة خلال ستين يوماً من تاريخ تأليفها إلى مجلس الشعب ، أو فى أول اجتماع له إذا كان غائبا . وإذا لم يوافق المجلس على هذا البرنامج بأغلبية أعضائه قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة . وإذا لم يوافق المجلس على برنامج الوزارة الجديدة ، كان لرئيس الجمهورية أن يحل المجلس أو يقبل استقالة الوزارة .

ويجوز لرئيس مجلس الوزراء والوزراء ولغيرهم من أعضاء الحكومة إلقاء بيان أمام مجلس الشعب أو إحدى لجانه عن موضوع داخل فى اختصاصه ، ويناقش المجلس أو اللجنة هذا البيان ويبدى ما يراه من ملاحظات بشأنه .

(مادة ١٣٦) الفقرتان الاولى والثانية

لا يجوز لرئيس الجمهورية إصدار قرار بحل مجلس الشعب إلا عند الضرورة .
وإذا حل المجلس في أمر فلا يجوز حل المجلس الجديد لذات الأمر .
ويجب أن يشتمل القرار على دعوة الناخبين لإجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب
في ميعاد لا يتجاوز ستين يوماً من تاريخ صدور قرار الحل .

(مادة ١٣٨) فقرة ثانية مضافة

ومارس رئيس الجمهورية الاختصاصات المنصوص عليها في المواد
١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ بعد موافقة مجلس الوزراء ، والاختصاصات المنصوص عليها
في المواد ١٠٨ و ١٤٨ و ١٥١ فقرة ثانية بعد أخذ رأيه .

(مادة ١٤١)

يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ويعفيه من منصبه ويكون تعيين نواب
رئيس مجلس الوزراء والنوابهم وإعفاؤهم من مناصبهم بقرار من رئيس الجمهورية
بعد أخذ رأي رئيس مجلس الوزراء .

(مادة ١٦١) فقرة ثانية مضافة

ويكفل القانون دعم اللامركزية ، وتنظيم وسائل تمكين الوحدات الإدارية من توفير
المرافق والخدمات المحلية ، والنهوض بها وحسن إدارتها .

(مادة ١٧٣)

تقوم كل هيئة قضائية على شئونها ، وبشكل مجلس يضم رؤساء الهيئات القضائية
يرأسه رئيس الجمهورية ، يرعى شئونها المشتركة ، ويبين القانون تشكيله واختصاصاته
وقواعد سير العمل فيه .

(الفصل السادس)

مكافحة الإرهاب

(مادة ١٧٩)

تعمل الدولة على حماية الأمن والنظام العام في مواجهة أخطار الإرهاب ، وينظم القانون أحكاماً خاصة بإجراءات الاستدلال والتحقيق التي تقتضيها ضرورة مواجهة هذه الأخطار ، وبحيث لا يحول الإجراء المنصوص عليه في كل من الفقرة الأولى من المادة ٤١ والمادة ٤٤ والفقرة الثانية من المادة ٤٥ من الدستور دون تلك المواجهة ، وذلك كله تحت رقابة القضاء .

ولرئيس الجمهورية أن يحيل أية جريمة من جرائم الإرهاب إلى أية جهة قضاء منصوص عليها في الدستور أو القانون.

(مادة ١٨٠) الفقرة الأولى

الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة ، وهي ملك للشعب ، مهمتها حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها ، ولا يجوز لأية هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية .

(مادة ١٩٤)

يختص مجلس الشورى بدراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بالحفاظ على دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، وحماية المقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة .

وتجب موافقة المجلس على ما يلي :

١ - الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور ، على أن تسرى

على مناقشة التعديل والموافقة عليه بالمجلس الأحكام المنصوص عليها في المادة ١٨٩ .

٢ - مشروعات القوانين المكتملة للدستور والتي نصت عليها المواد ٥ و ٦ و ٤٨ و ٦٢ و ٧٦ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٣ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ من الدستور .

٣ - معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضي الدولة أو التي تتعلق بحقوق السيادة .

وإذا قام خلاف بين مجلسي الشعب والشورى بالنسبة لهذه المواد ، أحال رئيس مجلس الشعب الأمر إلى لجنة مشتركة تشكل من رئيسي مجلسي الشعب والشورى وبعضوية سبعة أعضاء من كل مجلس تختارهم لجنته العامة ، وذلك لاقتراح نص للأحكام محل الخلاف .

ويعرض النص الذي انتهت إليه اللجنة على كل من المجلسين ، فإذا لم يوافق أي منهما على النص ، عرض الأمر على المجلسين في اجتماع مشترك يرأسه رئيس مجلس الشعب في المكان الذي يحدده ، وتحضره أغلبية أعضاء كل من المجلسين على الأقل .

وإذا لم تصل اللجنة إلى اتفاق على نص موحد ، كان للمجلسين أن يوافقا في اجتماعهما المشترك على النص الذي وافق عليه أي منهما .

ومع مراعاة ما يتطلبه الدستور من أغلبية خاصة ، يصدر القرار في كل من المجلسين وفي الاجتماع المشترك لهما بأغلبية الحاضرين .

وفي جميع الأحوال يكون التصويت دون مناقشة .

(مادة ١٩٥)

يؤخذ رأي مجلس الشورى فيما يلي :

١ - مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

٢ - مشروعات القوانين التي يحيلها إليه رئيس الجمهورية .

٣ - ما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياساتها في الشؤون العربية أو الخارجية .

ويبلغ المجلس رأيه في هذه الأمور إلى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .

(مادة ٢٠٥)

تسرى في شأن مجلس الشورى الأحكام الواردة بالدستور في المواد : (٦٢) ،
(٨٨ فقرة ثانية) ، (٨٩) ، (٩٠) ، (٩١) ، (٩٣) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٦) ، (٩٧) ،
(٩٨) ، (٩٩) ، (١٠٠) ، (١٠١) ، (١٠٢) ، (١٠٤) ، (١٠٥) ، (١٠٦) ، (١٠٧) ،
(١٢٩) ، (١٣٠) ، (١٣٤) ، وذلك فيما لا يتعارض مع الأحكام الواردة في هذا الفصل ،
على أن يباشر الاختصاصات المقررة في المواد المذكورة مجلس الشورى ورئيسه .